

الدرس 61 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد اللهم
علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عيلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. امين. قال المؤلف رحمه الله -

00:00:00

هذا فصل قال عراقي قال العلماء لو افتى مئة عالم الا واحدا بكلمة كفر صريحة مجمع عليها. وقال عالم واحد بخلاف اولئك يحكم
بقول الواحد ويترك قول التسعة والتسعين حقنا للدماء. حقق. حقنا للدماء. احسن الله اليك. واقول في جوابه ها هنا والله يعرف ذو

الباب - 00:00:20

مقدار ما هم فيه من النعمة بالعقل التي فارقوا بها الحيوانات ويعرف ذو الفضل والعلوم نعمة العلم التي فارقوا بها اهل الجهالات
والضلالات بل ويعرفون حاصل هؤلاء الحيارى وما هم عليه من العقل والدين لا سيما من عرف ما في الدعوة من العموم والاجماع على
خرق الاجماع - 00:00:46

ثم هذا العدد المخصوص اهو غاية وحد لا يجوز اهو غاية وحد لا يتجاوزه احد او هو مبالغة وتهور لا يبالى بها به عند
التحقيق والتصور قوم هذا قوم هذا حاصل - 00:01:08

بحثهم ونهاية اقدامهم لما لم يتمايروا. قوم هذا حاصل بحثهم ونهاية اقدامهم لم يتمايروا على سائر لم
يتمايروا لمن يتمايروا. لم يتمازوا احسن الله اليك فبimitazوا على سائمه الانعام الا بمجرد الصورة والهيبة - 00:01:32

قال تعالى وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء واما قوله صلى الله عليه
وسلم ادرؤوا الحدود بالشبهات ما استطعتم فهو من نمط ما ما قبله في الجهة والخلاف ليس - 00:01:55

من الشبه ولا يلتفت اليه اذا خالف الكتاب او السنة او الاجماع هذا باتفاق المسلمين لا يشكل الا على الغبياء. واطلاق القول بان
الخلاف شبهة يعود على الاسلام بالهدم والهدم والتسجيل على - 00:02:14

عامة العلماء بالعيوب والذنب فقل حكم من الاحكام الاجتهادية الا وفيه الا وفيه خلاف فقل حكم من الاحكام الاجتهادية الا وفيه
خلاف. ومن المعلوم انه جاء الخبر النبوى ان هذه الامة تفترق على ثلات - 00:02:30

وبسبعين فرقة وتختلف في في دينها. والعلماء مجتمعون على القول بهذا وانه لا يلتفت الى كل خلاف. لا سيما ما خالف النصوص
والاجماع وافتوا بهذا في في مسائل لا تحصى في اصول الدين وفروعه. فلو كان وجود الخلاف من الشبه - 00:02:49

حکمنا بظلالتهم في ذلك كله وهم مجتمعون على عكس ما قال العراقي ولو افتى الوف بما يخالف النصوص فهم في جانب سوى
الحجۃ ولو مع واحد من الالوف قال الفضیل بن عیاض رحمه الله - 00:03:09

لا تستوحش من الطريق لقلة السالكين ولا تفتر بالباطل لكثره الهالكين واحسن منه وادل قوله تعالى وان تقطع اكثرا من في الارض
يضلوك عن سبيل الله ابطل الاحتجاج بالاكثر في الاصول والفروع وما احسن ما قيل. وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ
من النظر - 00:03:24

وقوله المكفر بهذه الاشياء واحد ليس في العيد ولا في النغير القائلون بخلافه الوف يريد ان المكفر بعبادة القبور واحد وهو الشيخ

محمد بن عبد الوهاب والوقوف على هذه القولة الظالمة الحمقاء التي تنادي بجهل قائلها - 00:03:49

يكفي في الجواب وقوله انهم يسيئون الظن بجميع علماء المسلمين ما عدا جماعتهم الى اخر كلامه. تقدم جوابه وانه لا يعرف الحدود فلا يعرف العلماء في عرف الشرع - 00:04:07

ولا المسلمين في اصطلاح الرسول والذي في في وهمه ان العلماء من يجيز دعاء اهل القبور وال المسلمين عندهم من يدعوهם ويستغفروهم بهم هذا حاصل عراقي فسبحان من اضلهم وسوء الظن بمن جالس ودهن هذا الظرف من الناس مما يثاب عليه المؤمن - 00:04:23

ويحمد عليه انه من باب الاحتياط والبراءة بل ويدخل في ما امر به من الجهاد ما امر به من الجهد وعدم الانبساط والبشاشة لمن يوالى عباد القبور ويعاشرهم فكيف من يجيز ذلك ويفعله؟ وقد قال مجاهد بن جبر لا ابن ابن حميد - 00:04:45

لما رأه مع غيلان القدري في الطواف وهجره على ذلك فجاءه ابن حميد فحلف له انه تبعه يسأله عن حرف في قراءة مجاهد قال له مجاهد لولا انك عندي صدوق ما بششت في وجهك الدار - 00:05:06

ذكره ابن وظاهر نعمتنا فاصل قال العراقي بل عندهم ان الحرمين الذين هما اشرف بقاع الله واحبر الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان الايمان يأرز في اخر الزمان الى الحجاز وفي رواية الى المدينة كما تأرز الحياة - 00:05:24

الى جحرها فهم عندهم كفار مشركون والسنة عندك تأرز كما تأرز الحياة كما تأرز الحياة الى جحرها فهم عندهم كفار مشركون واستباحوا هذين البلدين الشريفين وجعلوهما دار حرب واستحلوا دماء اهلهما واموالهم وجعلوا دار مسلمة الكذاب هي دار الهجرة ودار الايمان. وان الايمان يأرز اليها مع قوله صلى - 00:05:46

وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله فكرر ثلاث مرات يدعو للشام واليمن وهم وفي نجدنا فقال في الرابعة تلك مواضع الزلازل والفتنة الى اخره - 00:06:14

والجواب ان يقال في هذه الكلمات اليسيرة من الكذب والظلم والقول بلا علم ما يطول استيفاء الكلام عليه ومن خلع جلباب الحياة وتكلم في المباحث الدينية بمجرد الجهل والهواء. فقد استحکم عليه الشقاء وحلت قريبا من داره قوارب - 00:06:30

المحن والبلوى ليس في كلام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ولا في كلام من يعتقد به ويعول عليه من اهل العلم والدين حكم حكم على عامة اهل الحرمين بالكفر والشرك بل ولا بالفسق وسنورد من كلامه رحمه الله هنا ما يعرف به الواقف على كتابنا - 00:06:50

حقيقة مذهبه ودينه وان هذا العراقي وامثاله يفسرون مثل هذه العبارات بقصد تنفير الناس عن هذا الشيخ والصد عن سبيل الله رحمه الله في اثناء كلام الله في رسالته المعروفة الى محمد ابن ابي عبيد - 00:07:10

واما ما ذكر الاعداء عنني اني اكفر بالظن وبالموالاة او اكفر الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم يريدون به تنفير الناس عن دين الله ورسوله. وقال رحمة الله سألني - 00:07:25

عما نقاتل عليه وعما نكفر الرجل به. فاخبرت بالصدق وبينت له ايضا الكذب الذي يبهث به الاعداء فسألني ان اكتب له فاقول اركان الاسلام خمسة اولها الشهادتان ثم الاركان الاربعة فالاربعة اذا اقر بها وتركها - 00:07:40

فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا نكفره بتركها والعلماء اختلفوا في كفر التارك لها كسلا من غير جحود. ولا نقاتل الا على ما اجمع عليه العلماء كلهم. وهو الشهادتان وايضا نكفر - 00:08:00

بعد التعريف اذا عرف وانكر فنقول اعداؤنا معنا على انواع النوع الاول من من عرف ان التوحيد دين الله ورسوله الذي اظهرناه للناس واقر ايضا ان هذه الاعتقادات في الحجر والشجر والبشر الذي هو دين غالب الناس انه الشرك بالله الذي بعث الله رسوله - 00:08:15

ينهى عنه ويقاتل اهله ليكون الدين كله لله. ومع ذلك لم يلتفت الى التوحيد ولا تعلميه ولا دخل فيه ولا ترك الشرك فهذا نقاتلته بكفره لانه عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يتبعه وعرف دين الشرك فلم يتركه. مع انه لا يبغض دين الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من دخل فيه - 00:08:37

ولا يمدح الشرك ولا يزينه للناس. النوع الثاني من عرف ذلك كله. ولكنه تبين في سب دين الرسول صلى الله عليه وسلم مع ادعائه لانه عامل به وتبين في مدح من عبد يوسف والأشقر ومن عبد ابا علي - 00:09:00

والخطر من اهل الكويت وفظفهم على من وحد الله وترك الشرك فهذا اعظم من الاول وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به 00:09:17 فلعنة الله على الكافرين وهو ممن قال الله فيه وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر الاية. النوع الثالث من عرف التوحيد واتبعه وعرف الشرك وترك - 00:09:33

ولكن يكره من دخل في التوحيد ويحب من بقي على الشرك فهذا ايضاً كافر فيه قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم. النوع الرابع من سلم - 00:09:48

من هذا كله ولكن اهل بلده مصرحون بادعوة التوحيد واتباع اهل الشرك وساعون في قتالهم ويتعذر ان ان ترك وطنه يشق عليه ويقاتل اهل التوحيد مع اهل بلده وي jihad بهم ونفسه. فهذا ايضاً كافر فانهم لو يأمرؤن بترك صوم رمضان. ولا يمكنه الصيام - 00:10:01

الا بفارقهم فعل ولو يأمرؤن بتزوج امرأة ابيه ولا يمكنه ترك ذلك الا بمخالفتهم فعل وموافقتهم على الجهاد معهم بنفسه وماله. مع انهم يريدون بذلك قطع دين الله ورسوله اكبر من ذلك بكثير - 00:10:25

فهذا ايضاً كافر وهو من قال الله فيه ستجدون اخرين يريدون ان يأموكم خلايا واما الكذب والبهتان انا نكفر بالعموم ونوجب الهجرة اليها على من قدر على اظهار دينه. وانا نكفر من لم يكفر من لم يكفر ولم يقاتل - 00:10:43

ومثل هذا واضعاف اضعافه فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله. واذا كنا لا من عبد الصمد الذي على قبر عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما لاجل جهلهم وعدم من ينبههم فكيف - 00:11:02 يكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها او لم يكفر ويقاتل سبحانه هذا بهتان عظيم انتهى واما استباحة هذين البلدين الشريفين فكل احد يعرف انها احسن الله اليك - 00:11:22

الطبعة القديمة للمنهاج حق تصحيح الشيخ محمد حامد الفقيه. نعم. هي نفسها اللي في الشاملي هنا يقول اه هذى صار فيها اشكال وفرح بها المرجى المعاصرون يقول اه فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصد به ورقة ابي جهل سندالاصنام وائمة الكفر - 00:11:38

الناس عن دين الله ورسوله. وانا لا نكفر الا من كفره الله ورسوله من المشركين عباد الاصنام. نعم. كالذين يعبدون الصنم الذي على قبر عبد الصنم الذي على قبر احمد البدوي. نعم. وامثالهما. هم. هذى في النفوس هذى عندك انت. موجودة عندك صح؟ ايوة موجودة عندك - 00:11:58

كتاب ورقى كذلك موجود موجود في الجنين مم ويحتاجون بهذه عندك قصتك او يتحجون بالتني عندك وعنده القاضي لنفسها في الدرر ايوه دائمـاً يعني يقولون الشيخ محمد عبد الوهاب يقول لا نكفر - 00:12:18

ان يطوف او من يعبد آآ عند قبر البدوي وال الصحيح انه هنا العبارة الصحيحة التي نقلها الشيخ عبد اللطيف في كتابه في كتابه قال وانا لا نكفر الا من كفره الله ورسوله من المشركين عباد الاصنام كالذين يعبدون الصنم الذي على قبر عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما - 00:12:42

في هذه في ذاكرة الشيخ لطيف رحمه الله تعالى آآ ذكر الشيخ عبد اللطيف في اصول التكفير وذكر هذه المقوله وان نملك واننا لم نكفر من طاف حول قبة الكواز - 00:13:02

و حول قبة عبد الله و حول قبة عبد القادر لكن هذه ليس فيها حجة لهؤلاء المرجئة لان هناك فرق بين ان هؤلاء اني كفراـهم باعيانهم او اني لم اكفرـهم. و فقط ما ذكرت - 00:13:17

ويـنـفي فقط انه كفار لا انـهمـ كـفـارـ يعني اـنـاـ لمـ اـكـفـرـ هـؤـلـاءـ وـلـمـ اـتـفـوهـ بـذـلـكـ. لكنـ هـلـ يـعـنـيـ ذـاكـ اـنـهـ مـسـلـمـونـ؟ـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـخـرىـ فـهـيـ

عبارة فقط يعني يأتي تفصيلها ان شاء الله لان نتكلم عنها باذن الله للجميع. نعم - [00:13:30](#)
واما السباحة هذين البلدين الشريفين فكل احد يعرف ان هذا من الكذب والبؤت البين قال تعالى انما يفترى الكذب الذي لا يؤمنون
بآيات الله واولئك هم الكاذبون. لم يقع فيهما قتال بحمد الله. فضلا عن الاستباحة وفي الحديث - [00:13:46](#)

ان مما ادرك الناس من من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وانما دخلها المسلمين في حال في حال امن وصلح
وانقياد من شريف مكة ورؤساء المدينة وجلس المشايخ بالحرمين الشريفين للتعليم والتدريس وكتبت الرسائل وكتبت - [00:14:05](#)
احسن الله اليك وكتبت الرسائل في بيان التوحيد والتنزيه والتقديس حتى جاءت دولة الاتراك فجاسوا خلال الديار وكان وعدا
مفعلا. واما الاموال التي اخذت من الحجرة الشريفة فلم تؤخذ ولم تصرف الا يفتوى - [00:14:25](#)

ترى اهل العلم من سكان المدينة ووضع خطوطهم بذلك احاصر ما كتب ان ان هذه الاموال وضع توسيعة لاهل المدينة وصدقة على
جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم وارشدت حاجتهم - [00:14:39](#)

واعدت لفاقتهم ولا حاجة برسول الله صلى الله عليه وسلم اليها. والى اكتنازها وادخارها في حال حياته فضلا عن حال مماته. وقد
تعطلت اسباب اهل المدينة ومرتباتهم بمنع الحاج في تلك السنة - [00:14:55](#)

فاخرجت تلك الاموال لما وصفنا من الحال لما وصفناه؟ احسن الله اليك لما وصفنا من الحال باطلاع وكيل الحرم وغيره من اعيان
المدينة وعلمائها وما وقع من خيانة وغلو لا تجوز نسبته الى اهل العلم والدين. او انهم راضون او غير منكرين له ولا يجوز ان يسمى
ما وقع - [00:15:10](#)

استباحة من الحرميين كما قاله هذا المفترى كيف وقد وقع من تعظيم الحرمين وكسوة الكعبة الشريفة وتأمين السبل والحج
الى بيت الله وزيارة الحرم الشريف النبوي ما لا يخفى على منصف عرف الحال ولم يقصد البهت والضلالة - [00:15:30](#)

دفع لياقة هذا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبد اللطيف رحمه الله تعالى في
نقض كلام هذا العراقي الهالك وتقريراته الفاسدة الباطلة - [00:15:48](#)

وقال رحمه الله تعالى فصل قال العراقي قال العلماء لو افتى منه عالم الا واحد بكلمة كفر مجمع عليها وقال عالم واحد بخلاف اولئك
يحكم بقول الواحد ويترك قول التسعة والتسعين حقنا للدماء - [00:16:11](#)

اولا هذا القول قول افتراه وكذبه هذا العراقي ولا مستند له في ذلك لا من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
طلب ان يجمع عشرة من العلماء - [00:16:34](#)

بمثل هذا ما استطاع ان يأتي بقول واحد منهم فكيف هو يقرر ان العلماء قالوا ذلك ودعواه ان مائة عالم افتوا بكفر متكلم بكلمة
صريحة مجمع عليها. انه لا يكفر - [00:16:50](#)

بوجود الخلاف في ذلك هذا من ابطل الباطل وهذا الجاهل هذا الجاهل اراد بهذا القول ان ينسب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب
الى انه كفر المسلمين وان عامة علماء وقته - [00:17:11](#)

لم يكفروا من اشرك بالله عز وجل فجعل عدم تكبير العلماء حجة على شيخ الاسلام رحمه الله تعالى. وهذا القول وان كان هو باطل
وكذب وافتراء فان الحجة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

وبما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم واتباع اتباعهم من سار على الطريق الحق ولذا قال ابن حماد رحمه الله
تعالى وغيره الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك - [00:17:49](#)

والجماعة ما كانت عليه الجماعة الاولى. الجماعة كما قال مسعود رضي الله تعالى عنه. الجماعة ما كانت عليه الجماعة الاولى. فدعوى
ان الاغلب والاكثر يخالفون كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان وجد - [00:18:06](#)

فليس ذلك بحجة الحجة في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع اهل العلم اما ان يخالف علماء وقت يخالف
علماء الوقت او كثير من العلماء في مسألة وضحت فيها النصوص وتبيّنت فيه وتبيّنت فيها الادلة - [00:18:25](#)

ان ذلك حجة فهذا من ابطل الباطل فشيخ الاسلام رحمه الله تعالى محمد بن الوهاب وقبله ايضا مشايخ الاسلام كابن تيمية وغيره

رحمه الله تعالى جميما قد وقفوا في وجوه كثير من العلماء الذين كانوا على معتقد باطل - 00:18:44

فشيخ الاسلام كان في زمانه جل العلماء واكثراهم على مذهب الاشاعرة على مذهب الاشاعرة ومع ذلك وقف في وجوههم وابطل حجتهم وبين باطل قولهم ولم يكن ذلك حجة لكتيرتهم ان - 00:19:02

الحق معهم وانما الحق ما وافق الحق ولو كنت وحدك والرجال يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بالرجال يقول هنا رحمه الله تعالى والجواب في على هذا الافتراء وهذا الكذب قال ها هنا والله يعرف اي يعرف اصحاب العقول - 00:19:18

وذوي الالباب مقدار ما هم فيه من النعمة مقدار ما هو فيه من من النعمة بالعقل التي فارقوها بها الحيوانات اي ان الله عز وجل انعم على ذوي الالباب بنعمة العقل - 00:19:38

وان هذه النعمة ميز الله بها البشر عن سائر البهائم والحيوانات ويعرف ذوي الفضل والعلوم نعمة العلم التي فارقوها بها اهل الجهالات.
اذا ذكر نعمتين اولا نعمة العقل التي يتميز بها جنس الانس جنس البشر والانسان - 00:19:52

عن سائر الحيوانات وهذه نعمة يشتراك فيها اكثرا البشر والنعمة الاخرى نعمة العلم التي يتميز بها اهل العلم عن اهل الجهل والضلالات
بل ويعرفون حاصل هؤلاء الحيارى وما هم عليه من العقل والدين اي ان عقولهم ضعيفة - 00:20:11

وعقوله القريبة من عقول البهائم وكذلك دينهم ضعيف كذلك دينهم ضعيف فلا سيما من عرف ما في الدعوة من العموم والاجماع على خرق الاجماع ثم هذا العدد المخصوص اهو غاية؟ اهي غاية يصير اليها كلام العلماء وحد لا يجوز ان يتتجاوزه احد او - 00:20:32

مباغة وتهور لا يبالي به عند لا يبالي به عند التحقيق والتصور قوم هذا حاصل بحثهم ونهاية اقدامهم لم يمتازوا على سائمة الانعام الا بمجرد الصورة والهيئة اي بمجرد ان صورته ان صورته - 00:20:56

صورة انسان واصله اصل انسان والا وبالحقيقة كما قال تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك الانعام بل هم اضل. فهذا الرجل وهذا القبور المشرك الذي دعا الى عبادة غير الله عز وجل هو كذلك - 00:21:16

حيث انه جعل ما يفعله عباد القبور من الشرك بالله عز وجل وعبادة الاولياء والصالحين والتقرب اليهم وما فيه من الشرك الواضح
المبين ان هذا كما ذكرنا سابقا ان هذا محل خلاف. ذكر هذا سابق ان هذا محل خلاف. وان الخلاف فيه واسع. وهذا لا شك يدل عليه شيء - 00:21:34

على عظيم جهل بلا الله الا الله وعلى عظيم جهله بكلمة التوحيد وعلى معرفة الاسلام فهو لم يعرف الاسلام حقيقة التي جاء به محمد
صلى الله الله عليه وسلم ثم قالت ثم قال الشيخ مستدل على بطلان هذا القول انه من اجهل خلق الله ذكر قوله تعالى وجعلنا لهم
سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى - 00:21:58

سمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم من شيء اعطاه الله سمعه واعطاه الله بصره واعطاه الله عز وجل عقلا الا انه لم لم ينتفع بتلك النعمة
التي خصه الله عز وجل بها - 00:22:21

ثم استدل بقوله اما قوله صلى الله عليه وسلم ادرووا الحدود بالشبهات ما استطعتم. اولا هذا الحديث اسناده اه رواه الترمذى
وغيره من حديث يزيد ابن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة ويزيد من هو اه عند اهل الحديث منكر للحديث فلا يقبل
حديثه - 00:22:36

وجعل ابي هريرة ايضا من طريق الفضل عن سعيد بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وابراهيم ايضا هذا ضعيف وليس
هذا محل خلافنا وليس هذا محل النزاع حتى يحتاج بهذا الحديث على هذه المسألة العظيمة. فهذه المسألة تتكلم فيها شيخنا - 00:22:56

الاسلام وائمة المسلمين وهي اصل ولب دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارسل رسلاه وارسلهم
دعاة الى من يرسلهم اليه كان اول ما يأمرهم به ان يدعوا الناس اليه ان يوحدوا الله عز وجل. فالفاصل بيننا وبين الكفار المشركين
هو عبادة الله وحده - 00:23:14

وهو ان يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً. فهل الشرك بالله يشابه شبهة الزنا وان يكون هناك من زنا بشبهة هل نقول لهذا انه مثل هذا؟ هذا اصل الدين والزاني ولو تجرع - 00:23:34

قال الزينة وفعله فانه يبقى في دائرة الاسلام ولا يخرج منها. اما الذي وقع في الشرك الاكبر ولو كان صواباً قواماً عابداً لله عز وجل كفر بالله عز وجل وخرج من نية الاسلام بشركه الذي وقع فيه. فهذا من عظيم جهله حيث شبه اصل الدين. اصل الدين الذي هي دعوته ولو - 00:23:49

دعوه الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين باحكام الشريعة وفروعها وجعل هذا مثل هذا وكما ذكرنا انه يرى ان مسائل الخلاف كما تدخل في الفروع تدخل ايضاً في الاصول وان وان المخالف الاصول انه مصيبة وانه مصيبة - 00:24:09

وهذا بالاجماع ان من قال ذاك انه كافر بالله عز وجل الذي يصوب المخالف في اصل الدين هو كافر بالله عز وجل. لانه لم يكفر من كفره الله ورسوله ويلزم هذا ان لا يكفر اليهود ولا ولا يكفر النصارى ولا يكفر كل من عبد غير الله عز وجل - 00:24:27

فيقول هنا الشيخ فهو من نمط ما قبله من الجهالة والخلاف ليس من الشبهة. الخلاف ليس من الشبهة. ولا يلتفت اليه. وليس كل خلاف جاء معتبراً الا خلاف له حق من النظر. اما لو نظرنا في الخلاف لوجدنا ان كثيراً من المسائل بل كما ذكر هنا هو يرى ان عبادة عبادة القبور - 00:24:45

وعبادة الاولياء والصالحين ليست شركاً. فلو ادخلنا ان الخلاف شبهة وانه ما دام يوجد خلاف فاننا نوسع في المسألة اخرجاً هذا القول الى ان جميع من في الارض على الاسلام والتوحيد وانه ليس هناك كافر وليس هناك من هو مشرك بالله عز - 00:25:05 عز وجل وهذا تكذيب لكلام ربنا سبحانه وتعالى وتکذیب لدعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم. فيقول هنا ايضاً ان هذه الجهالة كالجهالة التي قبلها وقوله والخلاف ليس من الشبهة ولا يلتفت اليه اذا خالف الكتاب او السنة او الاجماع. وهذا باتفاق المسلمين اي ان الشبهة التي تختلف - 00:25:23

نصاً من كتاب الله او تخالف سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او تخالف الاجماع فهذه هذه ليست بشيء باتفاق المسلمين لا لا يشكل هذا الا على الاغبياء وعلى الغوغاء وعلى من شابه البهائم في عقله. قول واطلاق القول بان الخلاف شبهة - 00:25:43

يعود على الاسلام الهد يعود على الاسلام بالهد والهدم والتسجيل على عامة العلماء بالعيوب والذنب. فقل حكم من الاحكام الاجتهادية الا وفيه خلاف من المعلوم انه جاء الخبر النبوى ان الامة تفترق على ثلاثة وسبعين فرقاً وتختلف في دينها والعلماء مجمعون على ان القول على - 00:26:03

القول بهذا وانه لا يلتفت الى كل خلاف لا سيما خالف النصوص والاجماع. وافتوا في هذا في مسائل لا تحصى في اصول الدين وفروعه. فلو كان وجود خلاف من الشبهة لحكمنا بظلالتهم في ذلك كله وهم مجمعون على عكس ما قال اي لو سلمنا لهذا المجادلة لهذا الظال ان الخلاف شبهة - 00:26:23

لحكمنا على جميع العلماء بأنهم ضلوا وغلوا وانهم تجرعوا على دين الله عز وجل بتنزيل احكام على اناس لا يسوغ لهم ان ينزلوا احكام عليهم. ناهيك ان هذا في يعني وهذا في الفروع فكيف في الاصول التي هي اصل الدين - 00:26:43

وهي عبادة الله عز وجل وحده. قال بعد ذلك وهم مجمع على عكس ما قال العراقي ولو افتى الوف ولو افتى وليس مائة لو افتى الوف بل مئات الالوف افتوا ولا يوجد مثل هذا لو افتوا بخلاف النصوص فهم في جانب النص والحججة ولو مع في جانب النص والحججة ولو مع واحد من الالوف - 00:27:01

قال الفضيل ابن عياض رحمه الله تعالى لا تستوحش من قلة لا تلزم الطريق لقلة السالكين. ولا تفتر اطل لكثرة الهالكين ومنه احسن منه قوله تعالى وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. قال فبطل الاحتجاج بالاكثر في الاصول - 00:27:21

والفروع وما احسن ما قيل وليس كل خلاف جاء معتبراً الا خلاف له حظ من النظر وقوله والمكفر بهذه الاشياء واحد ليس ليس بالغير ولا في التفير. القائلون بخلاف الوف يعني ليس هذا القول لا يوجد اصلاً من - 00:27:41

من فعل مكفراً وناقل نواقص الاسلام وترك اهل العلم تكفيره. ليس هناك يعني هذا المثال وهذا التعقيد ليس له واقع الا عند عباد

القبور او عند الراضاة الذين يجوزون عبادة الاولياء ائمة اهل البيت. قوله المكفر بهذه الاشياء واحد - 00:27:59

ليس في العير ولا في النغير القائلون بخلافه اولو اي القائل بتکفير ذلك المشرك الوف يريد ان المكفر ببيت القبور واحد وهو الشيخ محمد والوقوف على هذه القولة الضالة الحمقاء التي تنادي بجهل قائلها يکفي في الجواب قوله - 00:28:19

انه قوله انهم يسيئون الظن بجميع علماء المسلمين ما عدا جماعتهم الى اخر كلامه تقدم جوابه وانه لا وانه لا يعرف الحدود فـلا العلماء في عرف الشرع ولا المسلمين في اصطلاح الرسول والذي في وهمه ان العلماء من يجيز دعاء القبور والمسلمين عند من يدعوهם ويستغفـث بهم - 00:28:38

حاصل عراقي اي ان العراقي قصر العلماء على من جوز علاج غير الله عز وجل وقصر المسلمين على من اشرك بالله سبحانه وتعالى وجعل هؤلاء هم المسلمين وجعل العلماء الذين لم يکفروا هؤلاء انهم هم الربانيون العلماء الصادقون. واما من کفـرـهم - 00:28:58 ده له مؤخرا دي من دائرة الاسلام فهوـلـاءـهمـ الخوارج عند هذا العراقي. وما اشـبهـ الـليلـةـ بالـبارـحةـ وما زالتـ هذهـ الدـعـوـةـ قـائـمـةـ كلـ منـ قـامـ بالـحـقـ وـنـصـرـ الـحـقـ فـاـنـ مـخـالـفـيـهـ يـحـکـمـونـ عـلـيـهـ بـاـنـهـ ضـالـ فـرـسـوـلـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـفـ بـاـنـهـ صـابـ حـیـثـ انـهـ زـعـمـواـ اـنـهـ خـرـجـ عـنـ دـيـنـ - 00:29:18

ابـائـيـ وـاجـدادـهـ وـهـوـ دـعـاـ لـىـ عـبـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ.ـ كـذـلـكـ مـنـ اـتـىـ بـعـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـمـجـدـدـيـنـ وـعـلـمـاءـ السـنـةـ وـصـفـواـ كـذـلـكـ بـاـنـهـ شـطـ وـعـصـاـ الـمـسـلـمـيـنـ وـخـرـجـواـ عـلـىـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـکـفـرـواـ الـمـسـلـمـيـنـ وـکـماـ ذـکـرـتـ لـیـسـ الـعـبـرـةـ بـکـثـرـةـ لـیـسـ الـعـبـرـةـ بـالـکـثـرـةـ - 00:29:38

انـماـ الـعـبـرـةـ بـالـصـوـابـ وـانـماـ الـعـبـرـةـ بـالـصـوـابـ وـمـوـافـقـةـ وـمـوـافـقـةـ الـحـقـ.ـ فـقـالـ هـنـاـ فـسـبـحـانـ مـنـ اـضـلـهـ.ـ وـسـوـءـ الـظـنـ بـمـنـ جـالـسـ وـدـاهـنـ هـذـاـ وـسـوـءـ الـظـنـ مـنـ جـالـسـ وـدـاهـنـ الـضـرـ مـنـ النـاسـ مـاـ يـثـابـ عـلـيـهـ الـمـؤـمـنـ.ـ بـمـعـنـىـ انـكـ اـذـ رـأـيـتـ مـنـ يـجـالـسـ هـذـاـ هـذـاـ الـهـالـكـ.ـ وـهـذـاـ الـظـالـمـ - 00:29:58

فسـئـ بـهـ الـظـنـ وـحـذـرـ مـنـهـ اـيـ حـذـرـ مـنـ هـذـاـ العـرـاقـيـ الـهـالـكـ وـحـذـرـ اـيـظـاـ مـنـ کـانـ يـجـالـسـهـ تـمـدـحـهـ کـمـاـ جـاءـ اوـ ذـکـرـ عنـ منـصـورـ اـنـهـ کـانـ مـدـحـ بـقـصـيـدـةـ لـهـ دـاـوـوـدـ بـنـ جـرجـيـسـ هـذـاـ وـقـدـ عـاـبـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ وـتـكـلـمـواـ عـلـيـهـ وـذـمـوـهـ - 00:30:18

لـاـجـلـ اـنـهـ کـانـ يـعـظـمـ هـذـاـ العـرـاقـيـ الـهـالـكـ وـکـانـ يـجـالـسـهـ بـلـ مـدـحـهـ فـیـ قـصـيـدـةـ لـهـ وـلـذـلـكـ عـاـبـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ الـدـعـوـةـ وـتـكـلـمـواـ فـیـ کـلـامـ شـنـیـعاـ شـدـیدـاـ وـالـشـیـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـکـذـلـكـ اـبـنـ عـبـدـ الـلطـیـفـ - 00:30:38

فـیـقـولـ هـنـاـ وـسـوـءـ الـظـنـ مـنـ جـالـسـ وـدـاهـنـ هـذـاـ الـضـرـ بـمـنـ النـاسـ مـمـنـ يـثـابـ مـاـ يـثـابـ عـلـيـهـ الـمـؤـمـنـ اـيـ اـذـ اـسـأـتـ الـظـنـ بـمـثـلـ هـؤـلـاءـ وـحـذـرـتـ النـاسـ مـنـهـ اـنـتـ مـاـ مـمـنـ تـثـابـ وـتـؤـجـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـظـنـ.ـ وـیـحـمـدـ عـلـيـهـ لـاـنـ لـاـنـ مـنـ بـاـبـ الـاحـتـیـاطـ وـالـبرـاءـةـ.ـ بـلـ وـیـدـخـلـ فـیـماـ اـمـرـ بـهـ مـنـ الـجـهـادـ وـعـدـمـ - 00:30:55

الـانـبـاطـ وـالـبـشـاشـةـ وـکـماـ قـالـ اـبـوـ قـلـابـةـ مـنـ وـقـرـ صـاحـبـ بـدـعـةـ فـقـدـ اـعـانـ عـلـىـ هـدـمـ الـاسـلـامـ.ـ اـذـ کـانـ بـدـعـتـهـ غـیرـ مـکـفـرـةـ فـکـیـفـ وـبـدـعـةـ وـهـؤـلـاءـ مـنـ اـشـدـ الـبـدـعـ الـمـکـفـرـةـ الـمـخـرـجـةـ عـنـ ذـاتـ الـاسـلـامـ بـلـ هـمـ دـعـاـةـ دـعـاـةـ الشـرـکـ وـدـعـاـةـ الـاوـثـانـ وـدـعـاـةـ عـبـادـةـ غـیرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:31:15

يـقـولـ فـکـیـفـ بـمـنـ يـجـیـزـ ذـلـکـ وـیـفـعـلـهـ وـقـدـ قـالـ مجـاهـدـ بـنـ جـبـرـ لـابـنـ حـمـیدـ وـهـوـ حـمـیدـ بـنـ قـیـسـ الـاعـرـجـ رـحـمـهـمـ اللـهـ لـمـ رـآـهـ مـعـ الـقـدـرـ قـیـلـانـ الـقـدـرـ وـهـوـ غـیـلـانـ بـنـ مـسـلـمـ الدـمـشـقـیـ وـهـوـ قـدـ آـقـتـلـهـ عـبـدـ الـمـلـکـ بـنـ هـشـامـ عـلـىـ بـدـعـتـهـ النـکـرـاءـ وـهـاجـرـهـ عـلـىـ ذـاـکـ فـجـاءـ - 00:31:36

اوـ اـبـنـ حـمـیدـ فـحـلـفـ لـهـ اـنـهـ تـبـعـهـ يـسـارـ حـرـفـ فـیـ قـرـاءـةـ مجـاهـدـ.ـ قـالـهـ مجـاهـدـ لـوـلـاـ اـنـکـ عـنـدـیـ صـدـوـقـ مـاـ بـشـشـتـ فـیـ وـجـهـ الـدـهـرـ.ـ اـیـ لـهـجـرـتـکـ وـمـاـ بـشـشـتـ لـکـ وـمـاـ بـشـشـتـ لـکـ الدـهـرـ کـلـهـ تـعـظـیـمـاـ لـسـنـةـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ وـتـعـظـیـمـ - 00:31:56

لـدـینـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ الـمـبـدـعـ حـقـهـ الـهـجـرـ وـحـقـهـ التـقـبـیـحـ وـالـتـشـنـیـعـ وـالـصـغـارـیـ لـهـ وـلـمـنـ يـجـالـسـهـ وـلـمـنـ يـخـالـطـهـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ قـالـ عـرـاقـیـ وـاـصـفـاـ اـئـمـةـ الـدـعـوـةـ وـاـصـفـاـ شـیـخـ الـاسـلـامـ عـبـدـالـوـهـابـ قـالـ بـلـ عـنـدـهـ اـنـ الـحـرـمـ - 00:32:16

بـیـنـ الـذـینـ هـمـاـ اـشـهـرـ بـقـاعـ اللـهـ وـاـخـبـرـ الرـسـوـلـ کـمـاـ فـیـ الصـحـیـحـینـ اـنـ الـایـمـانـ يـأـرـزـ فـیـ اـخـرـ الزـمـانـ الـىـ الـحـجـازـ وـفـیـ رـوـاـیـةـ الـیـ المـدـیـنـةـ کـمـاـ تـأـرـزـ الـحـیـةـ الـىـ جـرـحـهـ فـهـمـ عـنـدـهـ کـفـارـ مـشـرـکـوـنـ وـاـسـتـبـاحـوـاـ هـذـینـ الـبـلـدـیـنـ الشـرـیـفـیـنـ وـجـعـلـوـهـمـ دـارـ - 00:32:39

حرب واستحلوا دماء اهلها واموالهم وجعلوا دار مسيلمة الكذاب هي دار الهجرة ودار الایمان. وان الایمان يأرذ اليها مع قوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدا فذكر الحديث انه قال في في الاخرة - 00:32:59

هناك فيلم في نجد هناك تلك مواضع الزلازل والفتنة الى اخره. وهذا العراقي ذكر هنا شبهها ان شيخ الاسلام الوهاب واحفاده وابناؤه وتلاميذه انهم اولا انهم يصفون بلاد الحرميين بانها بلاد - 00:33:17

حرب وان بلاد كفر ويکفرون من سكن فيها ويحكمون على اهل هذين البلدين بالکفر والردة وهذا من اعظم الباطل ومن اعظم الكذب والافتراء. فشيخ الاسلام رحمه الله تعالى قد بين عقيدته واوضحها ایما بيان رحمه الله تعالى - 00:33:37

يكفر الا من كفره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولم يحكم على بلاد الحرميين بانها بلاد حرب. ولانها بلد ولانها بلد كفار وانما حكم على من اشرك بالله وعبد غير الله عز وجل كما سیأتي في الجواب - 00:33:57

و ايضا اما قوله ان دار الهجرة ان ذا هي دار مسيلمة فهذا ايضا من اكذب الكذب وابطل الباطل فشيخ الاسلام رحمه الله الله تعالى لم يوجب الهجرة على من اسلم وامن اذا استطاع ان يظهر دينه كما سیأتي ايضا في هذا الجواب. يقول الشيخ عبد اللطيف في هذه الكلمات اليسييرة من الكذب - 00:34:14

والظلم والقول على على الله بغير علم. ما لا ما يطول استيفاؤه ما يطول استيفاء الكلام عليه. ومن ومن خلع جلباب الحياة تكلم المباحث الدينية بمجرد الجهل والهوی فقد استحکم عليه الشقاء وحلت قريبا من داره قوارع المحن والبلوى. ليس بكلام شيخ الاسلام - 00:34:34

اللاعب محمد وهاب ولا فيك من يعتد به ويعول عليه من اهل العلم والدين حكم على عامة الحرميين بالکفر والشرك يرحمك الله بل ولا بل ولا بالفسوق وسنورد من کلامي رحمه الله تعالى ها هنا ما يعرف به الواقع على كتابنا حقيقة مذهبه ودينه وان هذا العراقي وامثاله - 00:34:54

يفترون عن مثل هذه العبارات بقصد تمثيل الناس عن هذا الشيخ فيصف هذه تتكرر من زمان الى زمان في تشنيع تقبیح اي حق يريد المخالف مخالفته. فعندما قام هؤلاء المشركون القبوريون وصفوا شيخ الاسلام باوصاف - 00:35:14

حتى ينفر عنه العامة وحتى ينفر الناس عن دعوته وما فيها من من الدين الحق ووضوحاها مع وضوحاها وبيانها. فوصفوه بانه اولا انه حكم بلاد المسلمين بانها بلاد حرب. واما قال بلاد الحرب انها بلاد كفر. وحكم ووصفوه ايضا بانه يکفر المسلمين بالعموم - 00:35:34

انه يوجب الهجرة اليه وكل هذا من القول الباطل. فذكر اولا كما ذكره الشيخ ابن اللطيف قال وليس في کلام شيخ الاسلام رحمه الله تعالى شيء من ذلك ولا فكان من يعتد به ويعول عن اهل العلم انه حكم على اهل - 00:35:54

الحرميین بالکفر بل ولم يحكم عليه بالفسوق على وجه العموم وهذا امر مجمع عليه فلا فليس لعالم من العلماء ان يحكم على اهل بلده على وجه العموم انهم کفار ولا على اهل بالوجه الا هم فساق فالتعيم التعميم لابد ان يكون التعيم هذا من الظلم ومن ومن العدوان ان - 00:36:12

عم الحكم على عامة الناس وانما الذي فعله شيخ الاسلام انه فقط كفر من كفره الله ورسوله وكفر وكفر من اجمع العلماء على كفره واخراج من ذات الاسلام. قال رحمه الله تعالى في اثناء وهذا ينقل الان کلام شيخ الاسلام الوهاب في اثناء کلام في اثناء - 00:36:32 له في رسالته المعروفة الى محمد ابن عيد وهو من اهل ترمذ قال ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب واما ما ذكر الاعداء عنی اني اکفر بالظن اني اکفر بالظن او بالموالاة او - 00:36:52

الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة او الذي لم تقم عليه حجة وهنا يعني قد يحتاج بهذا من يقول ان شيخنا يعذب الجهل وليس به حجة في ذلك اولا قال اني لا اکفر بالظن اي بمجرد اني اظن ان هذا الرجل وقع في ناقظ اتنا نکفره بها ظن فهذا ليست طريقة العلماء ولا طريقة - 00:37:08

اهل التحقيق وانما هي طريقة الجهل والخوارج الذي يکفرون بالظنون وبالآمالات. اما شيخ الاسلام فانما يکفر بیقین ان من دخل في

الاسلام بيقين لا يخرج منه الا ايضا الا بيقين - 00:37:28

فلا اكفر بالظن ولا بمطلق وبالموالاة اي مطلق الموالاة لان الموالاة منها موالاة صغرى ومنها موالاة كبرى. وان الموالاة المكفرة هي الكبرى التي يكون فيها الموالي اما داخلا في صف الكفار مقاتلا معهم حاملا رايتهم واما ان يكون راضيا بکفرهم وضلالهم - 00:37:42 او موافقا لهم في ظاهر امره على دينهم فهذا له حكمه الذي يکفر به. قال او اکفر الجاهل الذي لم تقام عليه الحجة. والجاهل اذ لم الحجة له حالتان من جهة الاسم ومن جهة ومن جهة الحكم. اما من جهة اسم مرتكب الشرك وفاعل الشرك فانا نسميه مشرك وان لم حکم عليه - 00:38:02

کفر بالآخرة وان لم يحکم عليه بالکفر في الآخرة فانه ان لم تقبل الحجة فانه فانه ان مات قبل اقامة الحجة عليه فانه يتمتحن في عرصات القيامة فان اجاب نجا وان لم يجب هلك وكان من الكفار. واما في الدنيا اذا مات ذلك المشرك وان كان جاهلا فانا نعامله معاملة - 00:38:22

المشركون فلا نصلی عليه ولا يدفنه مع المسلمين ولا ندعوه له بالرحمة وانما نراه في حکم المشركين ولا نحکم عليه بالنار لان لا ندرى ابى لغة الحجة او لم تبلغه - فقوله لا او اکفر الجاهل بمعنى - 00:38:42 التکبير الذي هو يتعلق به العذاب الآخروي السرمدي او يتعلق به الحکم الدنيوي من القتل فانه لا يقوم فانه لا يقيم القتل عليه بالدنيا الا بعد اقامة في الحجة كما ايضا لا يحکم عليه بالنار الا بعد اقامة الحجة. اما اعطاؤه الاسم لتلبسه بالشرك فهذا باب اخر. قال هنا فهذا بهتان - 00:38:59

يريدون به تنفير الناس عن دین الله ورسوله صلی الله عليه وسلم. وقال رحمه الله ايضا قال رحمه الله ايضا سألني الشريف وهو الشريف آآ والي مكة يقال له احمد بن الشريف بن سعيد بن احمد بن الشريف سعيد - 00:39:19 عندما سيقال عما وسألني عما نقاتل عليه اي علي شي نقاتل وعما نکفر الرجل به وعما نکفر الرجل به فاخبرته بالصدق وبينت له ايضا الكذب الذي الذي يبهث به الاعداء او يبهثني به الاعداء فسالني ان اكتب له. فاقول اركان الاسلام خمسة اولها الشهادة - 00:39:34

تاء ثم الاركان الاربعة. فالاربعة اذا اقر بها وتركها تهاونا فنحن وان قاتلناها على فعلها فلا نکفره وبركتها وهذا على ان هذا رأيه رحمة الله تعالى انه لا يکفر من ترك المباني الاربعة وانما يکفر بترك الاصل باصل بترك - 00:39:54 الشهادتين اما اذا اقر بحقيقة الاركان الاربعة مع اتيان بالشهادتين وتحقيق معناهما ومقتضاهما فانه يرى انه لا يکفر من ترك هذه هذه الاركان الاربعة اذا كان ترک على وجه التهاون الكسل وليس على وجه الجحود والعناد - 00:40:14 وهو ايضا يقول وان قاتلناه لان الممتنع عن اداء هذه الفرائض يقاتل ان كان واحدا فانه فانه يستتاب ان تاب والا قتل لتركه الصلاة مثلا او وان كانوا جماعة ممتنعة فامتنعوا عن الصلاة او عن الحج او عن الزکاة او عن آآ الصيام فانا - 00:40:33 نقاتلهم نقاتلنا فالصحيح من اقوال اهل العلم انهم يکفرون بهذا القتال لان فعلهم فعل المستحل لهذا محرم والجاحظ لوجوب ما اوجبه الله عز وجل عليه فقال هنا فلا نکفر بتركها والعلماء اختلفوا في کفر تارك في حکم في العلماء اختلفوا في کفر التارك لها کسلا من غير جحود. هنا لأن - 00:40:53

انه يريد اركان الاربعة والاركان وقعت فيها خلاف في الحج والصيام وفي الزکاة وفي الصلاة وان كان اكبر الخلاف اعظمه في واما بقية الاركان فالخلاف فيها اضعف. الا ان فيها خلاف فهناك من يرى کفر تارك الحج مع قدرته عليه وهناك من يرى کفر تارك الصيام مع استطاعته - 00:41:20

عليه وهناك من يکفر تارك الزکاة مع قدرته عليه وهذا هو واع احمد وقول اسحاق وقول ايضا سعيد الجبیر رحمة الله تعالى اجمعين واما الصلاة فقد اجمع الصحابة على بان تارك الصلاة يکفر يکفر. والصحابة لم يدلوا على شيء من على من الاعمال ترك کفر الا الصلاة. ومع ذلك ذلك شيخ الاسلام - 00:41:40

صار على طريقة الفقهاء حيث ان الفقهاء اختلفوا فلم يکفر لم يکفر من ترك الصلاة ليس معنى ذلك انه لا يراه من جهة قوله وانما

يرى اننا لم نكفر من لم يكن لان فيها خلاف ولأن المخالف لنا له ادله في ذلك فلا نكفر من اخذ لقول عالم - [00:42:00](#)
الا بعد الاadle والبراهين ونوضح له الحجج فان عاده واصر على ذلك فله حكم اخر فقال رحمة الله تعالى والعلماء اختلفوا في كفر تارك التارك لها كسلا من غير جحود ولا نقوات الا على ما اجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان وايضا نكفر بعد التعريف اذا عرف - [00:42:20](#)

وانكر فنقول اعداؤنا معنا على على انواع. الان بين حال اعدائه وحال من يخالفونه من الاعداء قول هنا وهو وهنا الشهادتان قال ولا [00:42:42](#)
نقاتل الا على ما اجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان اي نقاتل على هذا ونکفر من ترك الشهادتين - [00:43:03](#)
بعد التعريف اي بعد بلوغ الحجة وبعد بلوغ الحجة بلوغ القرآن لمن فهم دالة الخطاب فان من بلغه القرآن فقد قامت عليه الحجة فاما بلغه القرآن وعرف التوحيد ثم ثم آآ لم لم يستجب له ولم يكن على ولم [00:43:23](#)
يکن من الموحدین فانه يقاتل ويقتل ردة. اما قبل تبینه وقبل تعريفه فاننا لا نکفر من جهة الحكم الآخری ولا [00:43:42](#)
نکفر ايظا من جهة اقامة الحكم عليه القتل الا بعد التبیین والتعریف - [00:43:42](#)
هذا ما قصده شیخ الاسلام رحمة الله تعالى. ثم ذکر انواعه هنا فقال النوع الاول من عرف ان التوحید دین الله، دین الله ورسوله، من عرف ان التوحید هو دین الله ورسوله الذي اظهرناه للناس. واقر ايضا ان هذه الاعتقادات في الحجر والشجر والبشر الذي هو دین غالب الناس في - [00:43:42](#)

ذلك الزمان انه الشرک بالله عز وجل الذي بعث الله رسوله بالنهی عنه. ويقاتل اهله ليكون الدين كله لله. ومع ذلك اي ان هذا النوع ذلك [00:44:02](#)
عرف الحق وعرف التوحید هو الصحيح وان دعوة محمد تقوم على هذا الدين الحق - [00:44:17](#)
ثم هو بعد ذلك لم يلتفت الى التوحید ولا تعلم ولا دخل فيه ولا ترك الشرک فهذا کافر من جهة حکمه ومن جهة قتله الكافر نقاتله [00:44:37](#)
بكفره نقاتلته بكفره لانه عرف الدين والرسول لانه عرف دین الرسول فلم يتبعه وعرف دین الشرک فلم يتركه - [00:44:54](#)
مع انه لا يبغض دین الرسول ولا من دخل فيه ولا يمدح الشرک ولا يذم الناس. اذا النوع الاول الذي عرف التوحید وعرف الشرک. وهو مع ذاك لا لا يكون مع اهل التوحید ويفعل الشرک ويكون من المشرکین. فهذا کافر بالاجماع - [00:45:13](#)
بالاجماع النوع الاول اذا هو من عرف التوحید ولم يدخل فيه وعرف الشرک فلم يترك الشرک. النوع الثاني يرحمک الله. من عرف ذلك [00:45:33](#)
كله اي عرف التوحید والشرك. ولكنه مع معرفة التوحید ومن الشرک تبين اي عرف في سب دین الرسول - [00:45:50](#)
مع ادعاء انه عامل به اي يظهر انه مع انه مع دین اهل التوحید ومع الموحدین لكنه عرف انه يسب دین الرسول ويسب التوحید [00:45:50](#)
ويسب واهل التوحید وتبيین ايضا في مدح عباد القبور. في مدح من عبد يوسف وشمسان والاشقر وهؤلاء كانوا يعبدون من دون الله في - [00:45:13](#)

الشیخ رحمة الله تعالى ومن عبد ابا علي والخضر من اهل الكويت وفظفهم على من وحد الله وترك الشرک فهذا اعظم من الاول فهذا [00:45:33](#)
اعظم من الاول. وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. اذا النوع الثاني من عرف التوحید والشرك الا انه يمدح الشرک وينبذ التوحید ويسب التوحید فهذا من اکثر خلق الله ايضا. النوع الثالث من عرف التوحید [00:45:50](#)
وابتعه وعرف الشرک وتركه. ولكن هنا وجه ناقض يكره من دخل بالتوكید ويحب من بقي على الشرک - [00:46:10](#)
فهذا ايضا کافر بالله عز وجل لان الله يقول ذلك بأنه كرهوا ما انزل الله ومن كره التوكید فهو کافر ومن احب الشرک والکفر فهو من اکثر خلق الله ايضا. هذا النوع الرابع من من سلم من هذا کله. اي عرف التوكید وعمل به وعرف - [00:46:30](#)
وترکه وعرف التوكید واحبه وعرف الشرک وكراهه. لكن اهل بلده لكن هذا الرجل يعني يحب التوكید وعمل بالتوكید ولا يسب [00:46:50](#)
التوکید وهو بخلاف مع الشرک انه يبغضه ويكرهه ولا يتلبس بالشرك لكن اهل بلده مصرحون بعداوة - [00:46:50](#)
التوکید واتباع على الشرک وساعون في قتالهم ويتذرع انه يتذرع يقول لماذا؟ يتذرع ان ان ترك وطأ ان ترك وطنه ان ترك وطنی يشق عليه. فيقاتل مع قومه ومع عشيرته - [00:46:50](#)
ظد اهل التوكید فيقاتل اهل التوكید مع اهل بلده ويواجه بمالي ونفسه فهذا ايظا هذا يسمی من؟ الموالي المظاهر للكفار على

ال المسلمين مع انه عرف التوحيد واحب التوحيد وعرف الشرك وكراه الشرك وترك الشرك الا انه ظاهر قوله ولا - [00:47:07](#)
وقوله على الموحدين وعلى قناع التوحيد وبذل ماله وبذل مهجته متغذرا ان ترك بلده لا يستطيع عليه وان هجرته عن بلده لا يقدر
عليها وانه لا يترك اولاده وما له فيقاتله التوحيد من بلده فهذا كافر بالله عز وجل لمظاہرة - [00:47:27](#)

لاهل الشرك والكفر فهذا ايضا كافر فانهم لو لو يأمرؤونه بترك صوم رمضان ولا يمكن الصيام الا بمفارقتهم فعل اي لو امرؤوا بترك
الصيام لتركه ولو امرؤه ليتزوج مرة ابيه لفعله ولو امرؤه ان يترك الصلة لتركها. وكذلك هنا موافقته على الجهاد معهم بنفسه وما له
مع انهم يريدون بذلك قطع دين الله - [00:47:47](#)

ودين الله ورسوله اكبر من ذلك. يعني مجمع يجمع اهل العلم ان رجل لو اطاع قوم بترك الصلوة او ترك الصيام او ترك الزكاة كفر
فكيف من ترك التوحيد وعاد وجاهد اهل الكفر والشرك انه لا يكفر فهذا ايضا كافر بالله عز وجل ومن قال
الله فيه - [00:48:10](#)

ستجدون اخرين يريدون ان يؤمنوكم ثم قال رحمه الله واما الكذب والبهتان هنا عبارة الله الخامسة عبارة الزيادة يعني بعدها قال
هنا واما الكذب والبهتانانا نكفر بالعموم فهذا هذا كذب وبهتان اي ان الشيخ لا يكفر بالعموم - [00:48:34](#)

وايضا من البهتان والكذب ايجاب الهجرة ويوجب الهجرة اليها على من قادر على اظهار دينه. لذلك الشيخ بتقييده ونوجب الهجرة
على من قادر على اظهار دينه ان هذا باطل. اذا اذا لم يستطع اظهار دينه لان المقيم في في بلاد الكفار - [00:48:55](#)

لا يخلو من الحالات. الحالة الاولى ان يكون غير قادر على اظهار دينه. فهذا يجب عليه الهجرة. يجب عليه الهجرة. وان لم فهو مرتكب
كبيرة من كبائر الذنب الا يتلبس بكفر ظاهر بين قومه او يوافقهم على الكفر مع استطاعته فهذا يكون حاله كحال - [00:49:13](#)
بمعنى من بقي في بلاد الكفر واظهر المموافقة لهم على كفرهم وعلى دينهم وهو يستطيع الهجرة فان هذا كافر بموافقته وقد ذكر ذاك
للشيخ سليمان رحمه الله تعالى وقع عليه كلام ائمة اه ائمة الدعوة. هذا اولا الحالة الاولى من - [00:49:33](#)

لم يؤمن على دينه ولا يؤمن الفتنة على دينه ولا يظهر دينه ويستطيع فهذا يجب عليه الهجرة. القسم الثاني من من لا يؤمن على دينه
ولا يستطيع الهجرة لكنه مستضعف لكنه مستضعف فهواء من عذرهم الله عز وجل الا الا المستضعفين - [00:49:54](#)

من النساء والولدان فالولئك عفا الله عز وجل عنهم. فالمستضعفون من النساء والولدان هؤلاء لهم عذرهم حتى يجدوا حيلة او يهتدون
القسم الثالث الذي استطاع ان يظهر دينه. استطاع ان يظهر دينه ويأنس فتنته. فهذا لا يوجب اهل العلم عليه الهجرة. بل يرون ان -
[00:50:12](#)

اذا كان من يدعوا الى الله ويقيم حجة الله عز وجل على خلقه ان بقائه في تلك البلاد من الدعوة الى الله ومن الجهاد في سبيل الله
عز وجل. فشیخ الاسلام - [00:50:33](#)

هنا يرى انا لا نريد الهجرة على من استطاع ان يظهر دينه واما من لم يستطيع فان الهجرة عليه واجبة ان كان مستطينا للهجرة. قال
وان نكفر من لم يكفر ولم يقاتل. ايضا انا نكفر من - [00:50:43](#)

لم يكفر ولم يقاتل ان وان نكفر من لم يكفر ولم يقاتل. هنا العبارة وانا نكفر من لم يكفر ولم يقاتل. فايضا من ابطل الباطل الذي لم
يکفر ولم يقاتل فان - [00:50:58](#)

نكفره ولا لا نكفر من جهة انه لم يکفر بکفر ينافق ولم يقرض بقاتل وهذا النوع الثالث اللي ذكرناه قبل قليل الذي سلم من
الشرك وسلم محبة الشرك وسلم من سب التوحيد واهل التوحيد وسلم ايضا من مظاہرة الكفار فهذا لا نكفره ولا - [00:51:14](#)
لا نحكم عليه ولا نقتلة ايضا. لماذا؟ وان لم يهاج اليها فانه لا يکفر ولا يقتل ومثل هذا واضعاف اضعاف كل هذا من الكذب والبهتان
الذي يصدون به الناس عن دين الله. واذا كانا نكفر من عبد الصنم الذي على - [00:51:34](#)

قب العبد القادر الذي على قبر احمد البدوي وامثالهما لاجل جهلهم وعدم ان ينبههم فكيف نكفر من لا يشرك بالله اذا اذا لم يهاج اليها او
لم يکفر ويقاتل. يقول فكيف نكفر من لم يشرك بالله فكيف نكفر - [00:51:51](#)

من لم يشرك بالله اذا لم يهاج اليها او لم يکفر ويقاتل سبحانك هذا بهتان عظيم. ذكر في بعض النسخ قوله ذكر احمد الفقي رحمه الله

تعالى وانا لا نكفر الا من كفر الله ورسوله المشركين عباد الاصنام كالذين يعبدون الصنم الذي على قبر عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي وامثاله - 00:52:11

نعم اذا في بعض النسخ انه قال وانا لا نكفر لا نكفر الا من عبد الاصنام. اذا كان هناك خرم في هذا فيكون المعنى وانا
كنا قوله هنا - 00:52:35

وان لا نكفر وانه وان اه قوله وان نكمل من لم يكفر ويقاتل ومثل هذه الاضعاف اضعاف كلها من الكذب البهتان. الذين يصدون بهم
الناس عندي نواة واماذا كنا لا نكفر - 00:52:49

من عبد الصنم العبارة الصحيحة واماذا كنا لا نكفر الا من عبد الاصنام او عبد الذي على قبر عبد القادر او طيب الذي على قبر
احمد البدوي وامثالهما فهذه العبارة الصحيحة او يحتمل يحتمل اذا صححتنا العبارتين وقلنا ان العبارة هذه صحيحة اذا - 00:53:05

الاولى العبارة التي بين ايدينا هي قوله واماذا كنا لا نكفر من عبد الصنم الذي على قبر عبد القادر والصنم الذي على قبر احمد البدوي
وامثالهما لاجل جهلهما وعدم من ينبههم فكيف نكفل من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها؟ اذا لم يهاجر - 00:53:25

او لم يكفر ويقاتل سبحانه هذا بهتان عظيم. هذه على هذه على هذا النقل هل يكون فيه حجة لمن عاذر بالجهل ويرى ان شيخ
الاسلام يعلو بالجهل يقول لا حجة فيه من اوجه كما ذكر الشيخ عبد اللطيف هذا ايضا - 00:53:45

قال ان مراد الشيخ رحمه الله ابني لم لم انطق لم انطق بکفر هؤلاء. وليس وعدم نطقه لا يعني عدم تکبيرهم فهو يقول لم اکفر اي لم
انطق بذلك لم انطق بذلك ولم اتكلم بذلك اکفر من عبدي الذي على قبر عبد القادر واكفر من عبد الذي على قبر احمد -
00:54:04

وامثالهما لاجل جهلهم. قالوا ان المعنى ابني لم اصرح بکفرهم ولم انطق بکفرهم وان كان رحمه الله تعالى يرى کفر هؤلاء يرى کفر
هؤلاء من جهة انهم عبدوا غير الله عز وجل. الجواب الثاني ايضا هذا الجواب الاول انه لم يصرح ولم ينطق ولا يعني عدم -
00:54:24

ونطقه وعدم تصليحه انهم مسلمون الجواب الثاني ايضا هو ان يقال ان الشيخ يراد بهما بقوله واماذا كنا لا نكفر من عند الصنم اي لا
نحكم عليه بالکفر الذي يترب عليه - 00:54:44

العذاب الآخرني ويترتب عليه القتل في الدنيا. لأن لا يدرى ابلغتهم الحجة او لا. فمثل هؤلاء لا يکفرون من جهة الوعيد الآخر في
النار ولا من جهة احكام الدنيوية انهم يقتلون ويحكم عليهم بالقتل الا بعد قامت الحجة. وهذا ايضا جواب اخر ان لا نكفر بمعنى
التكفير - 00:54:57

المترتب عليه الخلود في النار المترتب عليه الخلود في النار والقتل في الدنيا. الجواب الثالث ايضا ان ما ذكره في النسخة الآخر
وهي قول رحمه الله تعالى عبارة طبعا لا نكفر الا من كفاه الله ورسوله من المشركين وعباد الاصنام. نعم. انا لا نكفر الا من کفره الله
ورسوله بالعباد الاصنام - 00:55:17

كم يعبد الصنم الذي عند قبض عبد القادر والصنم الذي عند قبر احمد البدو وامثالهم. اذا هو يکفر هؤلاء. هؤلاء. اذا كان كذلك
اصبحت العبارة هذا ايضا صحيحة ولا تعارض بين العبارات على على ما فصلنا. فالذي يعبد قبر البدوي او او يعبد قبر عبد القادر
الجياني. ما حكمه - 00:55:39

اما في الدنيا فهو هؤلاء عندنا مشركون وان ماتوا على الشرك. لا نصلی عليهم ولا ندعوا لهم ولا نترجم عليهم ونحكم عليهم بانهم من
أهل الشرك اما من جهة احكام الدنيا فان استطعنا عليهم فلا يقتلون حتى حتى تقام الحجة عليهم بان يبلغهم القرآن اذا بلغهم
القرآن - 00:55:59

وفهموا دلالة الخطاب اي كانوا يفهمون دلالة الخطاب العربي فعندئذ يحكم عليهم بالكون في الدنيا والآخرة فيستوجبون القتل في
الدنيا والخلود الابدية في النار. فشيخ الاسلام يريد بهذا ان لا يمكن ان نحكم على هؤلاء بالتخليد بالنار. ولا ان نقيم عليهم حكم الدنيا
الا بعد اقامة - 00:56:19

الحجـة والجهـل هنا المراد بـاي شيء؟ الجـهل بـحالـهم والجهـل هل بلـغـت من حـجة؟ أو لم تـبلغـهم؟ الحـجة. فيـكونـ الجـهل عـذـراـ فيـ حالـ وـاحـدةـ وهيـ حـالـةـ ايـشـ؟ الحـكمـ الـاخـرـويـ هوـ تنـزـيلـ اـحـکـامـ الدـنـيـاـ منـ جـهـةـ القـتـلـ وـاستـبـاحـةـ الدـمـاءـ. وـليـسـ الجـهـلـ عـذـرـ منـ جـهـةـ الـاسـمـاءـ.

ليـسـ الجـهـلـ عـذـرـ منـ جـهـةـ الـاسـمـاءـ. فـالـمـشـرـكـ يـسمـىـ مشـرـكـ وـعـابـدـ - 00:56:39

يـسمـىـ عـابـدـ الوـثـنـ وـلـكـ منـ جـهـةـ اـحـکـامـ الدـنـيـاـ اـحـکـامـ الدـنـيـاـ تـرـتبـ ايـ شـيـءـ القـتـلـ ماـ يـترـتبـ عـلـيـهـ القـتـلـ وـالـعـيـدـ الدـنـيـوـيـ هوـ قـتـلهـ فـلاـ يـقـتـلـ الاـ بـعـدـ اـقـامـةـ الحـجـةـ. اـمـاـ اـذـ مـاتـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ فـاـحـکـامـهـ المـتـرـتبـةـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ هوـ اـنـهـ لـيـسـ بـمـسـلـمـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ عـابـداـ لـغـيرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:57:02

وـنـقـولـ هوـ مـسـلـمـ لـانـ الـكـفـرـ لـانـ الشـرـكـ يـنـافـيـ يـنـافـيـ اـلـاسـلـامـ وـالـتـوـحـيدـ وـلـاـ يـشـتمـ عـبـدـ اـسـلـامـ وـشـرـكـ لـاـ يـشـتمـ عـبـدـ اـسـلـامـ وـكـفـرـ كـمـاـ عـبـدـ اـسـلـامـ وـلـاـ كـمـاـ لـاـ يـسـلـمـ عـبـدـ تـوـحـيدـ وـشـرـكـ فـالـمـشـرـكـ لـاـ يـسـمـىـ موـحـدـ وـالـموـحـدـ لـاـ يـسـمـىـ لـاـ يـسـمـىـ مشـرـكـ - 00:57:22

هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـقـوـلـهـ اـمـاـ اـسـتـبـاحـةـ الـبـلـدـيـنـ قـوـلـهـ الشـبـهـةـ التـيـ ذـكـرـ اـيـضاـ وـاماـ اـسـتـبـاحـةـ هـذـيـنـ الـبـلـدـيـنـ الشـرـيفـيـنـ فـكـلـ اـحـدـ يـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـقـوـلـهـ اـنـماـ يـبـتـلـيـ الـكـذـبـ الـذـيـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـأـيـاتـ اللـهـ وـاـوـلـئـكـ هـمـ الـكـاذـبـونـ. نـقـفـ عـلـىـ 00:57:41

دـعـواـهـ اـنـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ وـابـنـاهـ وـاحـفـادـهـ وـتـلـامـيـذـهـ اـنـهـ رـحـمـمـ اللـهـ تـعـالـىـ اـسـتـبـاحـواـ حـرـمـيـنـ وـكـفـرـواـ اـهـلـهـمـاـ وـانـ هـذـاـ مـنـ اـبـطـلـ الـبـاطـلـ

وـاـكـذـبـ الـكـذـبـ وـاعـظـمـ الـافـتـراءـ وـسـيـكـوـنـ اـهـ خـصـمـ يـوـمـ الـقيـامـةـ هـؤـلـاءـ وـسـيـقـتـصـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ الـظـالـمـ - 00:58:01

الـمـفـتـريـ الـكـاذـبـ فـالـمـفـتـريـ ذـنـبـهـ عـظـيمـ وـجـزاـءـهـ عـنـدـ اللـهـ كـبـيرـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ نـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ تـقـيـدـ الـعـبـارـةـ

هـذـهـ تـقـيـدـ اللـيـ عـنـدـ النـسـخـةـ هـذـيـ تـقـيـدـ هـذـيـ تـقـيـدـ نـسـخـةـ يـكـتـبـ كـذـاـ فـيـ نـسـخـةـ فـيـ نـسـخـةـ دـارـ الـهـدـاـيـةـ وـاـنـاـ لـاـ نـكـفـرـ اـلـاـ مـنـ كـفـاهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ

00:58:21

فـيـ النـسـخـةـ الثـانـيـةـ دـارـ الـهـدـاـيـةـ تـقـيـدـ هـذـيـ تـقـيـدـ هـذـيـ تـقـيـدـ نـسـخـةـ يـكـتـبـ كـذـاـ فـيـ نـسـخـةـ فـيـ نـسـخـةـ دـارـ الـهـدـاـيـةـ وـاـنـاـ لـاـ نـكـفـرـ اـلـاـ مـنـ كـفـاهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ

هـذـهـ الـفـائـدـةـ تـقـيـدـ حـتـىـ يـعـنـيـ لـوـرـدـ لـانـ هـذـهـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ دـائـمـاـ يـطـنـطـنـ حـولـهـ يـدـنـدـنـ حـولـهـ الـذـينـ يـعـذـنـوـاـ بـالـجـهـلـ وـيـسـمـونـ مـنـ عـبـدـ غـيرـ

الـلـهـ وـاـشـرـكـ بـالـلـهـ اـنـهـ مـسـلـمـ فـيـسـمـونـهـ فـيـسـمـونـهـ مـسـلـمـيـنـ وـهـذـاـ مـنـ اـبـطـلـ الـبـاطـلـ فـلـاـ يـجـتـمـعـ كـفـرـ وـاـيـمـانـ كـمـاـ لـاـ يـجـتـمـعـ اـسـلـامـ - 00:59:01

وـآـكـمـاـ لـاـ يـجـتـمـعـ تـوـحـيدـ مـعـ شـرـكـ. بـلـ مـوـحـدـ تـجـارـبـ الشـرـكـ وـالـمـشـرـكـ لـاـ يـسـمـىـ موـحـدـاـ كـيـقـولـونـ اـذـ كـنـتـمـ تـكـفـرـوـنـهـمـ لـمـاـ اـقـمـتـمـ عـلـيـهـمـ

الـشـرـكـ؟ لـوـلـاـكـ فـرـقـ بـيـنـ الـاـسـمـ وـبـيـنـ الـحـكـمـ الـاـسـمـ هوـ الـمـعـطـىـ وـالـاـسـمـ اـنـهـ مـشـرـكـ. كـمـ يـقـالـ لـوـ اـنـ الـاـنـسـانـ زـنـاـ قـلـ هوـ زـانـيـ. لـكـ لـاـ يـتـرـتبـ لـاـ

يـلـزـمـ اـنـهـ كـوـنـهـ زـانـيـ اـنـهـ يـقـامـ عـلـيـهـ الحـدـ - 00:59:23

واـضـحـ؟ فـهـذـاـ زـانـيـ لـكـنـ قـدـ يـكـوـنـ عـنـدـ شـبـهـةـ وـاـضـحـ عـنـدـ شـبـهـةـ معـ انـ هـذـيـ مـعـ الفـارـقـ بـيـنـ الـاـصـلـ وـالـفـرعـ. فـالـذـيـ تـلـبـسـ بـشـرـكـ قـلـ هوـ

مـشـرـكـ. هوـ مـشـرـكـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. مـاتـ اـحـکـامـ الشـرـكـ تـجـرـيـ عـلـيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:59:50

لـاـ يـصـلـىـ عـلـيـهـ لـاـ يـدـعـىـ لـهـ لـاـ يـتـرـحـمـ عـلـيـهـ يـدـفـعـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. لـاـ تـرـثـهـ زـوـجـتـهـ وـلـاـ يـرـثـهـ اوـلـادـهـ لـانـهـ فـيـ حـكـمـ الـكـفـارـ اـمـاـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـلـادـيـ

اـبـلـغـتـهـ الحـجـةـ اوـ لـاـ - 01:00:05

اـذـ عـلـمـنـاـ اـنـ اـنـ الحـجـةـ بـلـغـتـ وـانـ الـقـرـآنـ بـلـغـهـ وـهـوـ يـقـرـأـ كـلـامـ اللـهـ وـهـوـ مـنـ يـتـكـلـمـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ وـيـفـهـمـ الـخـطـابـ الـعـرـبـيـ فـهـذـاـ مـشـرـكـ

كـافـرـ مـشـرـكـ كـافـرـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ لـاـ فـرـقـ هـوـ الـكـلـامـ مـعـ مـنـ؟ لـمـ يـبـلـغـهـ الدـعـوـةـ. اـذـ اـقـامـةـ الحـجـةـ لـعـدـمـ اـنـزـالـ الـعـقـوبـةـ اـنـزـالـ

الـعـقـوبـةـ الـدـنـيـوـيـةـ وـالـاـخـرـوـيـةـ. اـقـامـةـ الحـجـةـ - 01:00:18

فـقـطـ لـاـيـ شـيـءـ لـاـجـلـ اـنـزـالـ الـعـقـوبـةـ وـاماـ اـنـزـالـ الـاـسـمـ هـذـاـ نـازـلـ هـذـاـ نـازـلـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ وـالـسـلـامـ - 01:00:44